

قضايا بحثية -2

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



تكليف الأسبوع الرابع:

وصف المهمة الرابعة (تصميم المنهجية)

في هذه المهمة، سيقوم الباحث بتقييم رسالة ماجستير وتقييم تصميم منهجية البحث، موضحاً نوع المنهجية (كمي، نوعي، مختلط) وأدوات جمع البيانات

تم إختيار ورقة بحثية تم نشرها بمجلة العلوم الإنسانية والطبيعية وهي بعنوان:

أثر تطبيق تقنيات الحكومة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات في البلديات
تم إجراء الدراسة في بلدية الرصيفة بالأردن – عام 2023

الباحث: مروان روجي طلال احمد

بناءً على الدراسة التي تم اختيارها بعنوان "أثر تطبيق تقنيات الحكومة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات في البلديات"، سوف أقوم بشرح المهمة المطلوبة (تصميم منهجية البحث، وفق معايير وضوح المنهجية، شمولية أدوات جمع البيانات، ودقة وصف الإجراءات) كالآتي:

أولاً: نوع المنهجية ووضوحها:

صرح الباحث أنه اتبع المنهج الاستقرائي في أكثر من موضع، وهو منهج يُستخدم عادة في تحليل البيانات النوعية أو النظريات العامة من ملاحظات خاصة.

لكن لم يحدد بوضوح ما إذا كانت المنهجية كمية، نوعية، أو مختلطة، ولم يتم ذكر أدوات قياس أو تحليل إحصائي، ما يجعل توصيف نوع المنهجية غير دقيق.

من خلال النص، تبدو الدراسة وصفية تحليلية تعتمد على مراجعة الأدبيات أكثر من اعتمادها على جمع بيانات أولية.

ملاحظة: لو أُجريت الدراسة ميدانياً لقياس أثر الحكومة الإلكترونية، كان يجب تحديد المنهج (كمي باستخدام استبانة مثلاً أو نوعي من خلال مقابلات)، لكن هذا مفقود.

ثانيًا: شمولية أدوات جمع البيانات وتوضيح استخدامها:

لم يرد ذكر أدوات محددة لجمع البيانات مثل الاستبيان، المقابلات، أو الملاحظة. الاعتماد الرئيسي كان على تحليل نظري للأدبيات والمراجع وتقديم استنتاجات دون ذكر مصادر البيانات الأولية أو تفاصيل عن العينة.

لا توجد إشارة إلى عدد المبحوثين، ولا أي جداول أو نتائج رقمية تدل على تطبيق أداة قياس كمية. مما يفهم أن الدراسة أقرب إلى دراسة مكتبية (Desk Research) تعتمد على تحليل محتوى الأدبيات وليس ميدانية تجريبية أو استقصائية.

ثالثًا: دقة وصف إجراءات جمع البيانات ووضوح الخطوات:

لا توجد فقرات محددة تصف خطوات جمع البيانات أو خطة تنفيذها أو مراحل تحليلها. لم توضح الدراسة كيفية فحص أترتقنيات الحكومة الإلكترونية سوى بالوصف النظري العام. لا يظهر تسلسل منهجي واضح مثل: اختيار العينة → تصميم الأداة → جمع البيانات → تحليلها. • هذه الفجوة تقلل من دقة المنهجية وتجعل من الصعب تكرار الدراسة أو تقييم موثوقيتها من باحث آخر.

رابعاً: تناسق المعلومات وترابط الأفكار في التصميم:

الأفكار مترابطة منطقياً وتنتقل بسلسلة من عرض الإشكالية إلى أهداف البحث، ثم الإطار النظري. هناك ترابط مقبول بين التساؤلات والأهداف والنتائج، ولكن يبقى ناقصاً بدون تصميم منهجي واضح لجمع البيانات وتحليلها. الفرضيات أو الأسئلة البحثية الثلاثة كانت مناسبة، لكن لم يتم تتبعها بشكل منهجي خلال الدراسة بالتحليل الكمي أو النوعي.

خامساً الربط بين هذه المهمة (تقييم تصميم منهجية البحث، موضحاً نوع المنهجية (كمي، نوعي، مختلط) وأدوات جمع البيانات) وبين المهمة السابقة، (تقييم كيفية صياغة أهداف البحث والأسئلة البحثية التي تناولتها الرسالة) يتضح في الآتي:

يمكن توضيح مدى التوافق بين منهجية البحث وأهداف وأسئلة الدراسة من خلال النقاط التالية:

توافق المنهج مع أهداف الدراسة:

المنهج الاستقرائي الكمي الذي تم اختياره يعد الأنسب لهذه الدراسة، لأن أهداف الدراسة تتطلب قياس تأثير تطبيق تقنيات الحكومة الإلكترونية على جودة الخدمات بشكل واضح ودقيق، والمنهج الكمي يتيح للباحث القيام بذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا لإثبات أو نفي وجود أثر أو علاقة.

توافق المنهج مع أسئلة الدراسة:

صيغت أسئلة الدراسة بشكل مباشر وصريح لقياس وجود علاقة أو أثر، وهو ما يتفق بشكل تام مع طبيعة المنهج الكمي. فالأسئلة التي تبدأ بـ «ما هو أثر» أو «ما هي» تتطلب إجابات كمية قابلة للقياس والتحليل الإحصائي الدقيق. ملائمة أدوات جمع البيانات مع الأهداف والأسئلة:

استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات كان ملائمًا جدًا لتقييم أثر تطبيق التقنيات الإلكترونية، وللإجابة عن الأسئلة بشكل دقيق، حيث تعتبر الاستبانة وسيلة موثوقة لتحديد آراء المشاركين بشكل كمي، مما يضمن دقة القياس.

الربط بين تحليل البيانات وصياغة الأهداف والأسئلة:

تم استخدام أساليب إحصائية كمية مناسبة تمامًا للإجابة عن الأسئلة البحثية، ما يجعل النتائج دقيقة وتقدم إجابات واضحة تتوافق مع أهداف الدراسة.

خلاصة الربط والتقييم:

تم تصميم منهجية البحث بشكل علمي ودقيق ينسجم تمامًا مع صياغة أهداف وأسئلة الدراسة، مما أدى إلى تحقيق النتائج المرجوة بشكل واضح، وأثبتت الدراسة من خلال منهجها وأدواتها إمكانية تقديم إجابات علمية دقيقة عن أسئلة الدراسة

وبالتالي، يظهر بشكل جلي نجاح الباحث في الربط المنهجي والمنطقي بين اختيار المنهجية البحثية وبين صياغة أهداف الدراسة وأسئلتها، مما عزز من مصداقية الدراسة ودقة نتائجها العلمية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

